

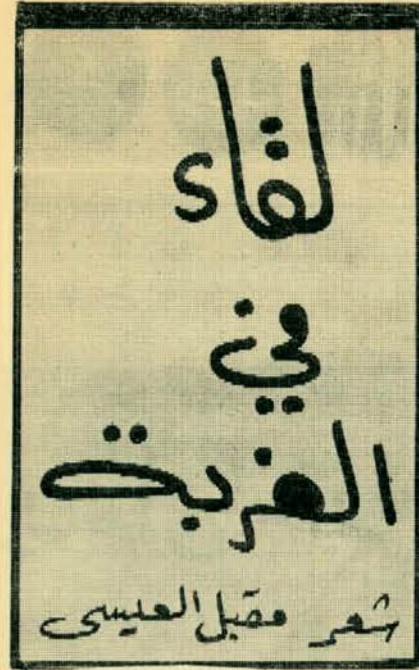
مقبل بن عبد العزيز بن عبد الله العيسى (هـ ز ٠١٧٠)
شاعر ودبلوماسي ولد عام ١٣٤٦هـ وتوفي ١٤٢٦هـ وصلي عليه بالمسجد الحرام



ووالد مقبل كان قد توفي وللأخ مقبل أخ أكبر منه اسمه عبدالله التحق
بالعسكرية وبعد أن استقر عبدالله بمكة استدعى والدته وأخاه مقبلاً ليكونا معه،
والتحق مقبل بمدارس مكة، وتخرج من مدرسة تحضير البعثات، وابتعث إلى
القاهرة، وسكن معنا في بيت البعثة: وفي العمارة التي سكنها في شارع المنيل،
وصادف أن غرفته في الطابق الثاني تحت غرفتنا مباشرة وكان بيننا وبينه مداعبات-
رحمه الله- ولموقع غرفته من غرفتنا كان ينجح عندما ندلي (السَّبْت) إلى الشارع،
ليضع فيه البائع الكوكاكولا، ثم نرفعه، وفي طريق (السَّبْت) إلى غرفتنا يجمرك مقبل
إحدى ثلاث الزجاجات، أو على الأقل يشرب نصف واحدة، وتكرر هذا الاختطاف،
وأغاظنا هذا، خاصة وأنه سوف يستمر فالناجح في أخذ الغنيمة باردة مبردة، يسعده
أن يستمر فيها، ولا عليه من غليان قدرنا نحن الخسرانيين، واين لنا من عمل يوقف
هذا التعدي وسرعان ما وصلنا إلى حل كان قريباً من تفكيرنا، لأنه إحدى وسائل
جربناها من قبل، لقد هدانا تفكيرنا (الطلابي) إلى إحضار سطل فيه ماء معه حثل
شاي، فلما أخرج يده وجذعه الأعلى، ليمسك السبت صببنا الماء عليه، فكانت هذه
مفاجأة كبرى له، وشفقت غيظنا السابق كله، لأنه كان يلبس بدلة بيضاء، وكان ينوي
في ذلك الوقت من العصر، أن يذهب للتمشية كالمعتاد على (كورنيش) النيل،
فضاعت التمشية، واتسخت البدلة، وغلى رجل الغضب عنده واختفينا نحن أصحاب
الثقة العليا، انتظاراً لموجة الغضب أن تمر.

وحسناً فعلنا، لأنها أخذت أياماً، ولعلها لم تهدأ إلا بعد أن أرسلت البدلة
للغسيل بالبخار، وعادت كأنها جديدة، حينئذ عقد مؤتمر لما سيكون عليه الأمر
بعد ذلك، وانتهى الأمر بسلام كامل، وهو إلغاء الجمرك بكامله، وأصبحت
البضاعة تصل أصحابها دون أن ينقص منها شيء، وقد حمدنا هذا نحن كثيراً،
وليس كل خلاف مع جمرك يلغيه مثل هذا، وإلا لسعد التجار سعادتنا، وأكثر-

أذهلتني يناعس الجفون
ياساحر المحيا .. والعيون
ياطلعة خميرة .. بأرض
ما انجبت سمراء من قرون
تشبهك ((الثريا)) من بلادي
في رقة الاعطاف والفتون
يابسمة الصباح بعد ليل
في غربتي اثرت لي الشجون
اذهلتني ادميت لي جراحا
دفيئة .. بالله من تكون
غريبة .. وموطني سماء
مكرس للحب .. والفنون
آفاقه في الحسن لاتسلي
كواكب تهواه في جنون
حدوده؟؟ يحد كل نجم
خلف المدى ان ثنت والظنون
جماله؟؟ احلى الرؤى لعيني
فظله ، كشمسه حنون
الطير فيه للهوى يفني
في الشط ، والروابي ، والغصون
فموطني في الشرق اغنيات
والمجننا في قريتي لحون
ان كنت مغرما بنا فقلبي
تروقه براءة المجون
انقرة - تركيا - مقبل العيسى





أقبل فمها أم القرى مزداتة

ملك به نيطت أماني يعرب وزعت به الآمال بمدر كود
 ملك له من يعرب اكرامها رغم العدو ورغم كل حسود
 كالصيقم التفتك الا أنه عون لكل مهزء منكود
 نسيبته مشهورة لعدوه واكفه ميسرة للجود
 كالبحر يقذف بالآلى والندا فاضت ندا كفاءه، غير شديد
 مولاي والتقوى تزيدك هيبة وعليك نور من سنا العبود
 أشرق فديتك فالنفوس ظلواى ما ترنجيه فى القفا اللودود
 فلقد غدونا من مرافك فى أسى فى لوعة حرى وفى نسيب
 فالعود عيب للبلاد ومرحة تجلو نفوس الشعب غب صدود
 اقبل فمها أم القرى مزداتة تزهو بشوب كالربيع نصيد
 فهارنا عمق الجوامع مشرق والليل وضاء، كثر التيد
 والشعب مبهج بعود ملكه بشدو بشيق لحنه المحمود
 بقرمون بنعمة مشهورة عاش للليك لشعبه السمود
 مولاي ان الشعب يشهد أنه بلغ المدى فى ظلك المدود
 فاهنا شعب لا يدين بقلبه وبجبه الا لآل سعود
 دم للعروبة تستعيد فخارها بالمكرمات وبالندى والجود
 لا زلت مسرورع الغواء موقفا نحيا بك الآمال بعد همود

مكة المكرمة - تحميم البعثات مقبل العبد العزيز العيسى

اعلان

لقطات

يعلن قسم التحقق بوزارة المالية بمكة بأنه فى

وحد في اللطاف من فوجاء بدخلها ٣٥